ومُدْرِكُ بنُ عَوْفٍ البَجَلِيُ ومُدْرِكُ بنُ عَمّارٍ : مُخْتَلَفٌ في صُحْبتِهما فابنُ عَوْفٍ رَوَى عن عُمر وعنه قَيسُ بنُ أبي حازِم وهذا لم يَخْتَلِفوا فيه وإِنّما اخْتَلَفُوا في ابنِ عَمّار ؛ قالوا : الأَظْهَرُ أَنه مُدْرِكُ بنُ عُمارَةَ بنِ عُقْبَة بنِ أبي مُعيطٍ وأَنّه تابِعِيٌ ثُمّ رأَيتُ ابنَ حِبّان ذَكَرَهُما في ثِقاتِ التّابِعِينَ وقالَ في ابنِ عُمارَةَ : عِدادُه في أَهْلِ الكُوفَةِ ورَوَى عن ابنِ أبي أَوْفى وعنه يُونُسُ بنُ أبي إِسْحاقَ . ومُدْرِكُ بنُ سَعْد : مُحَدِّثٌ . وفاتَه من التابِعِينَ : مُدْرِكُ بنُ عبدِ اللّهِ ومُدْرِكٌ أَبو زِيادٍ مَوْلَى عَلِي ومُدْرِكُ بنُ شَوْذَبٍ الطّاهِرِيّ ومُدْرِكُ بنُ مُنِيب ذَكَرَهُم ابنُ حِبّان في الثِّقاتِ . وفي الضُّعَفاءِ : مُدْرِكٌ الطّفاوِيّ عن حُمَيدٍ الطّوِيلِ ومُدْرِكٌ القُهُنْدُزيّ عن أبي حَنِيفَةَ ومُدْرِكُ بنُ عبد اللّهِ أبُو خالِدٍ ومُدْرِكٌ الطّائِيّ ومُدْرِكٌ أَبو الحَجّاجِ ذكَرَهُم الحافِظُ الذهبي . وخالِدُ بنُ دُرَيْكٍ كزُبَيرٍ : تَابِعِيٌ شاميٌّ .

ودِراكٌ ككِتاب : اسمُ كلْب قالَ الكُميتُ يَصِفُ الثّوْرَ والكِلابَ : .

فاخْتَلَّ حِضْنَى دِراكٍ وانْثَنَى حَرِجاً ... لزارِعٍ طَعْنَةٌ في شِدْقِها نَجَلُ

أي في جانِبِ الطّعْنَةِ سَعَةٌ وزارِعٌ أَيضاً : اسمُ كَلْبٍ وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِه . وقالوا : دَراكِ كقَطامِ أي : أَدْرِكْ مِثْل تَراكِ بمَعْنَى اتْرُكْ وهو اسمٌ لِفِعْلِ الأمْرِ وكُسِرَت الكافُ لاجْتِماعِ السّاكِنَيْنِ ؛ لأَنّ حَقّها السكونُ للأَمْرِ قالَ ابنُ بَرِيّ : جاءَ دَرَاكِ ودَرّاكِ وفَعَالِ وفَعّالِ إِنّما هو من فِعْلٍ ثُلاثِي ولم يُستَعْمَل منه فعلٌ ثلاثيٌ وإِن كانَ قد استُعْمِلَ منه الدّرْكُ قالَ جَحْدَرُ بنُ مالِكٍ الحَنْظَلِيُ يُخاطِب الأَسَدَ : .

" لَيثٌ ولَيثٌ في مَجالٍ ضَنْكِ .

" كِلاهُما ذو أَنَفٍ ومَحْكِ .

" وبَطْشَةٍ وصَوْلَةٍ وفَتْكِ .

" إِنْ يَكْشِفِ اللّهُ قِناعَ الشّكِّ .

" بظَفَر من حاجَتِي ودَرْكِ .

" فذا أحَقّ مَنْزِلٍ برَك قال أَبو سَعِيدٍ : وزادَني هفّانُ في هذا الشِّعْرِ : .

" الذِّئْبُ يَعْوِي والغُرابُ يَبكِي والدّرِيكَةُ كسَفِينَةٍ : الطّرِيدَةُ ومنه

فَرَسٌ دَرَكُ الطَّرِيدَةِ وقد تَقَدَّمَ . ودَرَكاتُ النّاي محَرَّكَةً : مَنازِلُ أَهْلِها جمعُ دَرَكٍ مُحَرَّكَةً وقد تَقَدَّم تفصيرُ ذلِكَ قريباً .

ومما يستدرك عليه : تَدارَكَ الثَّرَيانِ : أي أَدْرَكَ ثَرَى المَطَرِ ثَرَى الأَرْضِ . وقالَ اللَّيثُ : الدَّرَكُ : إِدْراكُ الحاجَةِ ومَطْلِبه يُقال : بَكر ففيه دَرَكٌ ويُسَكَّنُ وشاهِده قولُ جَحْدَر السابقُ . وأَدْرَكْتُه ببَصَرِي : رأَيْتُه .

وأَدْرَكَ الغُلامُ : بَلَغ أَقْصَى غايَة الصِّبَا .

واسْتَدْرَكَ ما فاتَ وتَدارَكَه بمَعْنًى . واستَدْرَكَ عليه قوْلَه : أَصْلَحَ خَطَأَه ومنه المستَدْرَك للحاكِم على البُخارىّ .

وقال اللِّحْيانِيُّ : المُتَدارِكَةُ غيرُ المُتَواتِرَةِ ؛ المُتواتِر : الشيءُ الذي يَكُونُ هُنَيَّةً ثمّ يَجِيءُ الآخِر فإِذا تَتابَعَتْ فليست مُتَواتِرَة هي مُتَدارِكَةٌ مُتَواتِرَةٌ . وطَعَنَه طَعْناً دِراكاً وشَرِبَ شُرباً دِراكاً وضربٌ دِراكٌ : مُتَتابع . وأَدْرَكَ ماءُ الرَّكِيَّةِ إِدْراكاً عن أبي عَدْنانَ أي : وَصَلَ إِلى دَرَكِها أي : قَعْرِها